

تأهيل المصلحات (5) تعليم محكمات الإسلام، والدعوة إليها..

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

هذه المحاضرة هي من اهم محاضرات هذه الدورات التأهيلية للمسلمة الكريمة التي تنوي ان يكون لها حظ في آ الاصلاح والتعليم والدعوة هذه المحاضرة هي كيف تتأهل المسلمة الكريمة لتعلم محكمات الاسلام حتى تعلمها - [00:00:16](#)

هذه المحاضرة ان شاء الله تبارك وتعالى ما معنى محكمات الاسلام ولماذا يجب ان ان يكون تأسيس آ ابناء الاسلام وبنات الاسلام وشباب الاسلام وكل مسلم لماذا يجب ان يؤسس على محكمات الاسلام - [00:00:36](#)

آ وما اثر ذلك عليه في ثباته واستقامته وايمانه باذن الله تبارك وتعالى. قبل ان ابدأ احب ان ان ابشركم ببشرى آ ولله الحمد لان الخير كما قلت يأتي بالخطوة الاولى. والله سبحانه وتعالى يفتح - [00:00:55](#)

آ انا منذ مدة احاول ان آ اجمع آ يعني عددا من مختلف آ يعني ابناء الاسلام مختلف الاعمار ومعنا عدد كبير جدا من الشباب من النساء من الاطفال من الابناء من البالغين - [00:01:12](#)

حتى من الكبار والغرض هو ان يكون آ عندنا مجموعات من الرجال والنساء اه هذه المجموعات تؤهل هذه المجموعات تؤهل حتى يناط بها التعليم والدعوة والاصلاح. كيف ذلك الان نحن عندنا مثلا الان في هذه المجموعة حوالي - [00:01:29](#)

اربعة وتلاتين الف تقريبا امرأة اسأل الله ان يبارك في فيهن جميعا. آ طيب هؤلاء النساء ماذا يعملن؟ نحن الان نؤسسنهن ونؤهلهن في في آ طلب العلم وفي مهارات التدريس والتعليم والاصلاح والدعوة وبناء النفس وآ والاستقامة. وكيف يكون لديها - [00:01:50](#)

عزم ونشاط وجد آ طيب هذه المرأة ماذا تعمل بعد ذلك؟ احد ابواب العمل ستكون ان شاء الله تبارك وتعالى من خلال من خلال العدد الكبير الذي معنا من الابناء والبنات والنساء والرجال. آ طبعا اقصد الرجال خاص بمجموعات الرجال - [00:02:13](#)

ايه الفكرة ان انا مثلا الان معي عدد كبير جدا من الابناء حوالي مثلا عشر تلاف ولد. ولد وبنت في مرحلة من عشر سنوات لستاشر سنة ونستطيع ان احنا نجمع كذلك من مختلف الاعمار. الفكرة ان احنا حينما ندرس وننتهي من هذه الدورات اللي هي تكون مدتها عام باذن الله تبارك وتعالى - [00:02:36](#)

سيكون هؤلاء الابناء درسوا معي اشياء كثيرة وستبقى آ يعني دورات كثيرة آ في تأسيس الابناء على محكمات الاسلام ودورة في تفسير القرآن وشرح آ كتب السنة للابناء والكلام عن - [00:02:57](#)

آ تربية الابناء واصلاح الابناء. من الذي سيقوم بكل هذا؟ انتن ان شاء الله. بمعنى ان آ بمعنى ان كل امرأة آ منكن سيكون معها مجموعة من الفتيات آ في مختلف الاعمار او حتى النساء. وآ يعني - [00:03:14](#)

سيكون لنا دورات كيف تدرسين؟ كيف تعلمين؟ كيف تحضرين درسا؟ كيف يكون لك مجموعة؟ اه يكون منك الرعاية والمتابعة لهن. وهذا والله من اجل اجمل ما يمكن ان يهدى اليه عبد في هذه الدنيا. ان الله سبحانه وتعالى يهديك اولاً - [00:03:34](#)

آ يهديكي اولاً للعمل الصالح انك تتعلمي. والامر الثاني ان يكون في نيتك ان تعلمي. والامر الثالث ان يوفر لك سبل التعليم والاصلاح فانا مستبشر اه يعني خيرا كثيرا من هذه الدورات باذن الله تبارك وتعالى - [00:03:50](#)

والله سبحانه وتعالى يهدينا فيها السؤال هنا لماذا ننشغل نحن كدعاة او مصلحين او محبين للاسلام عموما لماذا يجب ان نصرف جزءا كبيرا من تفكيرنا وجهدنا ونخطط وندير لاصلاح ابناء الاسلام - [00:04:10](#)

فانا لو تكلمت عن الدوافع التي آآ تجعلنا كمسلمين محبين للاسلام محبين لله مريدين للاصلاح آآ لو تكلمت عن الدوافع التي تجعلنا يجب ان نصرف جزءا كبيرا من تفكيرنا ونخطط وندير لاصلاح ابنائنا لاحتاج هذا يعني محاضرات كثيرة - [00:04:29](#)

ولكني هنا اركز على بعض النقاط المهمة. الامر الاول هو اداء الحق والقيام بمسؤولية الله تبارك وتعالى اه بين ان المسلم يجب ان يكون اه اه خصوصا اذا كان يعني والدا او كان مسئولنا يجب ان يعتني بابنائهم - [00:04:48](#)

من يعولهم قوا انفسكم واهليكم نارا. ومعنى الوقاية انك تعمل على كل الاسباب التي اه تدخلهم الجنة وتنجيهم من النار. وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث عبدالله بن عمر - [00:05:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. قال الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته الى اخر الحديث - [00:05:24](#)

انت كداعي او انت كداعية او مصلحة انت كداعية او مصلحة لابد ان تهتم بهذا الملف. لماذا؟ لانا اذا لم نقوم نحن بهذا الملف اللي هو الاصلاح الابناء والعناية بهم وتعليمهم من سيهتم بهم التليفزيون انت الشارع المدرسة الاصدقاء - [00:05:40](#)

لابد ان نعتني بهذا الملف. لماذا؟ لانا اذا لم نعتني به فكل الوسائل حولنا او على الاقل اغلب الوسائل حولنا تعمل العكس تعمل على افساد الابناء سواء في انها تشغلهم بما لا ينفعهم او تبث لهم المحرمات او تعلقهم بامور تافهة تصرفهم - [00:06:04](#)

وتشغلهم عما كان ينبغي ان ينشغلوا به اه وهذه وهذا عمل الانبياء. الله سبحانه وتعالى ذكر ابراهيم عليه السلام قال ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى - [00:06:24](#)

لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون - [00:06:38](#)

واعظم ما يمكن ان يقدمه المصلح لمن يصلحهم هو ان يصلح ان يسعى في اصلاح دينهم ان يعلمهم اخلاص الدين لله واتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمهم آآ صالح الاخلاق ان يعلمهم محكمات الاسلام ان يعلمهم كيف يحيون - [00:06:55](#)

طيبة بدين الاسلام اه ايضا من من اهم الدوافع والتي يجب ان تستحضرها وستكون وقودا لك على الثبات والصبر ان شاء الله تبارك وتعالى الاجر العظيم الباقي المتجدد المصلح الذي يسعى في تعليم الناس وفي بيان الحق لهم وفي تثبتهم وتصبيرهم هذا يكون له اجر عظيم والله سبحانه - [00:07:13](#)

قال ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين وفي الحديث الذي رواه آآ مسلم من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني قال - [00:07:40](#)

قال لعلي لما ارسله لقتال اليهود في خيبر قال فوالله لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك آآ من ان يكون حمر النعم. حمر النعم كان آآ يعني كانت من من اعظم آآ اصناف المال - [00:07:56](#)

فاذا كان يعني آآ اذا كان هذا المهتدي هو هم ابناء الاسلام كيف يكون الاجر والنبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً. فانت كامرأة مصلحة لابد - [00:08:13](#)

تستحضرى امرين. انا اريد انك انت تركزي جدا وتكتبي هذين الامرين اه الفكرة الاولى المسؤولية والفكرة الثانية احتساب الاجر بهذين الامرين تثبتين ان شاء الله تبارك وتعالى على هذا الطريق وعلى تبعات هذا الطريق. الامر الاول المسؤولية الشعور بالمسؤولية - [00:08:29](#)

ان هذا مجرد عمل مستحب براحتي والله اصل انا تعبانة النهاردة مش عايز ازاكر. آآ اصل ما عنديش وقت اصل عايز انام لأ. لا يمكن ان تفلح امرأة في عمل - [00:08:54](#)

هي تراه مجرد مستحب. لابد ان تلزمي نفسك به الامر الثاني آآ هو الاحتساب احتساب الاجر هذا يهون على المسلمة الكريمة ما تبذله

في هذا الطريق اه ايضا من من الدوافع ان هذه خصال المؤمنين. فالمؤمنون يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين - [00:09:04](#)

امامة وكذلك زكريا عليه السلام قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة. وابراهيم عليه السلام قال آآ رب هب لي من الصالحين آآ ربي اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء وقال كذلك في دعائه وجنبي وبني ان نعبد الاصنام. فكل هذا يبين ان سبيل - [00:09:28](#)

انباء هو سبيل الاصلاح. ايضا وهذا وهذه لفظة مهمة جدا للمرأة المصلحة لابد ان تستحضرها. ما هي انك اول المنتفعين من هذه النية وهذه الدورات. لماذا؟ لانك تدخلين في هذا الجو الجو - [00:09:49](#)

تعليم التعلم والتعليم. فانت الان تدرسين هذه الدروس بنيتين. نية انك تتعلمي دينك آآ والامر الثاني انك علمينه فهذا فضلا عن النية والاجر والاحتساب فيه باب عظيم من التركيز بخلقك تركزي. فيه فرق لما تكوني انت بتدرسي مثلا كتابي تقول لي فقط انا ادخل - [00:10:07](#)

في امتحان وخلاص او معلومة لآ انت الان تدرسين لتدرسي فهذا يجعلك لديك شيء من الحسم والحزم والاهتمام. واذا مر عليك اشكال تكتبين هذا الاشكال آآ ايضا من الامور المهمة جدا في هذا الطريق - [00:10:27](#)

هي صيانة فطرة ابناء الاسلام كيف هذا؟ في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة تمام؟ فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم قرأ - [00:10:46](#) هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله. كيف ذلك؟ فترة اي ولد او اي مولود هي انه آآ فطرة الاسلام. يعني ان يكون مسلما لله مستعدا لقبول الاسلام. مهينا لقبول الاسلام. هذا معنى - [00:11:08](#)

فطرة ان هو جاهز وسهل ان يتعلم احكام الاسلام وان يتلقى انباء الاسلام. لكن المفسدين يغيرون هذه الفترة يبدلونها اما بالنصرانية او اليهودية او العلمانية او اي آآ دين او فكر يخالف دين الاسلام. فنحن كمصلحين - [00:11:28](#)

وان شاء الله تبارك وتعالى ان نحافظ على هذه الفطرة وان نصونها وان نكون سببا في صيانة هذه الفطرة آآ ايضا من من الاسباب المهمة جدا الرعاية اه اه اسف قبل ذلك قبل ان ندخل في الرعاية اه فكرة ان نكون سببا في ان ينشأ شباب الاسلام في عبادة ربهم - [00:11:48](#)

هذا اجر عظيم لماذا آآ النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثا آآ عظيما في ذلك سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله آآ اولهم الامام العادل ثانيا شاب نشأ في عبادة ربه. فنحن كمصلحين حينما نسعى في آآ يعني - [00:12:13](#)

تأسيس الابناء على الاسلام والخلق والايمان والتقوى والهدى والنور والبيئات. حينما نبين لهم براهين الاسلام كيف يعيشون كمسلمين ميم الا يكون لنا الاجر العظيم اننا آآ كنا سببا في ان ينشأوا في عبادة الله والله هذا اعظم اعظم - [00:12:35](#)

يعني اجر يعني انا اريد منك ان تتصورى فتاة مثلا ضائعة في حياتها ولا ولا تعرف دينها ولا عندها اهداف ولا طموحات. عايشة بتضيع وقتها فانت تكونين سببا في انك توضحى لها الطريق تشجعها تبني فيها الروح تعلميها آآ تتابعيها تكلفيها باعمال والله - [00:12:55](#)

من احيائها فكأنما احيا الناس جميعا. يعني المرأة التي تنوي ان تحيي بنات الاسلام وفتيات الاسلام. وآآ امهات الاسلام والله هذه امرأة صالحة ارجو لها الخير الكثير وارجو ان يخلف الله عليها بركة في نفسها وفي اهلها - [00:13:14](#)

وفي ابنائها اه معنى الرعاية معنى الرعاية باختصار احنا نريد ان نكون من الرعاة لابناء الاسلام. طب ما هو معنى الرعاية؟ الرعاية حب الرعاية حرص اهتمام محافظة صيانة حماية ملاحظة تفقد تشجيع تثبيت تصبير توفير البيئة - [00:13:34](#)

مناسبة طلب الخير لمن نرعا ابعاد الشر عن نرعا ومن لوازم ذلك الرفق والمتابعة والمراقبة والامانة. يعني باختصار نحن مؤمنون على ابناء الاسلام وشوفي هذا المعنى العظيم مؤمنون على هؤلاء - [00:13:57](#)

فنسعى باذن الله تبارك وتعالى ان نوفر لهم الاسباب التي يعني يحبون بها هذا الاسلام ويرفعون رؤوسهم بالاسلام. وتتشرب قلوبهم

حب الاسلام. حب الاسلام فكل من سعى الى هذا يعني كما يسعى الكفار للصد عن سبيل الله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - [00:14:16](#)

ينبغي ان يكون من المؤمنين طائفة تحتسب نفسها لرعاية ابناء الاسلام ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون. هؤلاء هم الذين حصلوا اعظم فلاح - [00:14:42](#)

طيب كيف نراهم؟ اول معنى للرعاية هو التأسيس التأسيس الله سبحانه وتعالى ذكر في كتابه افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان. خير ام من اسس بنيانه على شفا - [00:14:59](#)

جرف هار فانهار به في نار جهنم الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الاية فيمن اسس يعني آآ في مسجد اسس على الايمان اللي هو مسجد قباء او مسجد المسجد النبوي خلاف في ذلك. وكلاهما اسس على التقوى - [00:15:15](#)

في مقابل مسجد الضرار الذي اسس على محاربة الاسلام واه واهله. لكن المعنى الذي نأخذه ان من اسس فبنيان دينه على قاعدة قوية محكمة اه وكان على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسسه على قاعدة ضعيفة - [00:15:29](#)

يعني قاعدة متهافتة على شفا جرف هار. وشفا الشفى هو الحرف او الشفير. والجرف اللي هو الوادي. تمام؟ اللي هو جانبه يعني جانبه الذي حفر اصله بالماء. يعني تجرفه السيول. فتصوري كده بيت محطوط على حرف سيل - [00:15:51](#)

تمام على حرف على شفا جرف تمام؟ لا شك ان هو يكون هاويا يتصدع تمام؟ فهذا يدل على ان تأسيس الابناء على محكمات الاسلام هو الذي يحفظ اسلامهم باذن الله تبارك وتعالى - [00:16:11](#)

فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ بنيان المؤمنين وذكر بنيان الكافرين. وذكر ايضا في الاية الاخرى آآ في قوله سبحانه وتعالى الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين - [00:16:29](#)

باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون الله سبحانه وتعالى بين هنا ان شجرة الايمان في قلب العبد ينبغي ان تكون ثابتة ثابتة الاصل. يعني جذورها ممتدة ثابتة راسخة - [00:16:48](#)

وفروعها في السماء هذه الشجرة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها فهي شجرة ثابتة من جهة وعصية على اي تيار يريد ان يقلعها من جذورها ثابتة. لذلك ربنا قال آآ كما سيأتي بيانه ان شاء الله تبارك وتعالى آآ من الناس من يعبد الله على حرف - [00:17:06](#)

كم مؤمنة الان تعبد الله على حرف؟ اه مم يعني هذه بعض الحضور كاتب ان احنا نسجل هذه النقاط ان شاء الله احاول لكن المفروض هذا دورك انت انتك انت - [00:17:27](#)

مسجلين هذه النقاط بنفسك. وانا صراحة كنت لا احب آآ الدروس المفرغة. يعني انا عن نفسي لم اعتمد على تفريغ احد لاي درس بفضل الله. كنت افرغه انا بيدي انا كنت افرغه بيدي كلمة كلمة. وهذا آآ سبب في تثبيت الدرس. لماذا؟ لاني آآ اولا استمع اليه. ثانيا استمع اليه مرة - [00:17:41](#)

اخرى واكتبه. وهذا يجعلني اشغل اكثر من حاسة. حاسة السمع او انا عارف طبعا في حد كاتب انكم انتم بتسجلوا انا عارف طبعا الحمد لله يعني احنا معنا مجموعة متميزة. وانا حتى وجدت كثيرا من هذه التلخيصات والتفريغات ولكن - [00:18:04](#)

انا يعني انصح بها حتى من يقول انا ليس لدي وقت. فرق كبير جدا بين ان تستمعي فقط وبين ان تستمعي وتسجلي لان هذا يجعلك اكثر يقظة ويثبت عندك عندك النقاط المهمة ويجعلك تلخصين الدرس - [00:18:19](#)

فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ صنفا من الناس يعبد الله على حرف هذا الصنف سنتكلم عنه ان شاء الله تبارك وتعالى ونبين لماذا يكون هذا الصنف عرضة للفتنة اه مم طيب - [00:18:37](#)

يبقى البنيان الذي سيبني آآ لابد ان يبني على التقوى ويبني كذلك على رضوان الله وهذا فيه الاخلاص وفيه العلم آآ الانسان او المسلم الذي اسس على الايمان والتقوى - [00:18:54](#)

يكون عنده صبر على الطاعة. ويكون عنده صبر عن المعصية. وعنده صبر على آآ قدر الله تمام عنده محكمات يرد اليها الشبهات. عنده يقين يدفع الشك تمام؟ انما الانسان الذي يعبد الله على شفا جرف هار اللي هو يعبد الله على حرف. هل هذا عنده صبر على الطاعة -

هل هذا عنده صبر انه مثلا لما ياذن الفجر يقوم من من تحت اللحاف ويروح يصلي ما هي التقوى التي التي تنهاها عن المعصية؟ يعني هو مثلا قاعد قدام اللابتوب وانت شغال ونفسه - [00:19:32](#)

يعني حدثته بانه يتفرج على مقطع محرم. ما هل عنده تقوى او علم بالله يمنعه من ان يطيع هوى نفسه فاهمين الفكرة؟
فالتأسيس على محكمات الاسلام سبب عظيم في الصبر على الطاعة. والصبر عن المعصية. ليه؟ لانه عالم بالله - [00:19:47](#)

تمام؟ وعنده من التقوى والايامن ما يجعله يغلب هواه باذن الله تبارك وتعالى. وينهى نفسه عن هواه. كذلك عنده علم بالله يجعله صابرا في الضراء وشاكرا في السراء. تمام اما الانسان الضعيف - [00:20:06](#)

آآ الذي آآ ليس عنده محكمات الاسلام. هذا ليس عنده يقين يذهب به الشك. وليس عنده محكمات ترد اليها الشبهات. تمام؟ وهذا من معنى قول الله فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها. فالذي لا يؤمن بالآخرة يسعى يسعى في صد المؤمنين عن الايمان بالآخرة. فيجب ان يكون - [00:20:22](#)

المؤمن قويا لا يمكن احدا من ان يصد آآ عن دينه فيبقى هذا امر مهم جدا ان حجر الاساس في التعليم والدعوة والاصلاح هو التأسيس على محكمات الاسلام في الايمان - [00:20:42](#)

والاخلاق. العلم بالله والايامن به. والايامن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايامن بالقدر والشهادتين والشهادتان والصلاة والزكاة والصوم والحج والعلم بشعب الايمان والعلم بالكبائر. والمعاصي حتى يعرف ما الذي ينبغي ان يجتنبه - [00:20:59](#)
فكل هذه الامور هي التي اسس عليها النبي محمد صلى الله عليه وسلم آآ ابناء الاسلام وشباب الاسلام ونساء الاسلام. لذلك انا اريد ان تنتهي الى هذا المعنى الدقيق. في اثر جميل عن جندب - [00:21:18](#)

آآ جندب آآ رضي الله عنه قال اي واحدة آآ يعني تريد ان يعني مثلا تستأذن عندها عمل او عندها شيء معين لا تحتاج ان تكتب يعني هذا التنبيه. يعني براحتك البث سيكون - [00:21:35](#)

محفوظا بنسخة صوتية ونسخة على يوتيوب ان شاء الله. اريد ان تركزي على هذه الفكرة. جندب رضي الله عنه يحكي للناس كيف اسسه النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنا غلمانا مع النبي صلى الله عليه وسلم فتعلمنا الايمان قبل القرآن. ثم تعلمنا القرآن فزددنا به ايمانا - [00:21:49](#)

تمام كده؟ قال وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان. فهو يلفت النظر هنا على ان التأسيس محكمات الايمان وان كان التأسيس على محاكمات الايمان ايضا لن يكون الا بالقرآن. لكن اقصد ان يلفت النظر الى هذه المحكمات. كذلك هرقل - [00:22:13](#)

هرقل لما سأل آآ ابا سفيان عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم هل يردد احد منهم سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه يعني يقول له كده ببساطة هل فيه حد بعد ما بيدخل من اصحاب هذا النبي الدين ويقعد مدة في الدين بيكره هذا الدين ويسخطه - [00:22:34](#)
فقال ابو سفيان لا. فقال هركت وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. هذه الكلمة كلمة محكمة وهرقل اصلا كان عالما من علماء اهل الكتاب ماذا يقصد هنا هرقل؟ يقول ان الذي تأسس على محكمات دينه او عرى او خالط الايمان قلبه هذا هو الذي يصبر -

على الطاعة ويصبر على ما يصيبه في سبيل الله. ولا يصد صا عن دينه. يكون دينه محكم محكما ثابتا فالنبي صلى الله عليه وسلم لانه علم الصحابة الايمان قبل القرآن. علمهم عن الله عن علم الله ورحمته وحكمته ولطفه - [00:23:16](#)

وجماله واحسانه ورحمته كل هذا جعلهم يحبون الله ويعظمونه ويقدرونه ويرجونه ويخافونه ويؤثرون الله تبارك وتعالى. كذلك علمهم عن اليوم الآخر علمهم عن الايمان عن شعب الايمان عن فرائض الايمان. قص عليهم قصص آآ النبيين. قص عليهم قصص

الثابتين -
منقلبين على اعقابهم. علمهم اسباب الهدى وعرفهم اسباب الضلال. علمهم معاني الايمان. فآثر ذلك انهم كانوا على يقين وهدى كانوا بقصص القرآن واخباره مؤمنين معتبرين وكانوا لشرع الله سامعين مطيعين. يعني سمعنا واطعنا. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا.

وكانوا على البلاء صابرين - 00:24:03

وعندهم آآ علم بحكمة الله وامره تبارك وتعالى. واذا اصابهم شيء قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله صدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. يعني كان الابتلاء يزيدهم ايمانا. لماذا؟ لانهم مؤسسون على الهدى والتقوى - 00:24:28

كذلك كان القرآن له سلطان عليهم. يعني ايه سلطان؟ يعني قوة اية واحدة كانت كفيلة ان يتخذ المسلم او المسلمة قرارا مصيريا في حياته لا يفكر في تبعاته. يهون عليه كل شيء في سبيل - 00:24:48

كل غال عنده يهون في سبيل الله تمام؟ القصص كثيرة جدا في هذا ان اية واحدة تجعل المؤمنة آآ تتصدق بخير ما عندها تجعل المؤمن يبذل في سبيل الله نفسه وماله - 00:25:04

وكل ما يملك بخلاف حال ضعفاء الايمان الذين كانوا يعبدون الله على حرف. هؤلاء كانوا مرتابين كانوا شاكين. شوفي ربنا سبحانه وتعالى ماذا يقول قال آآ فهم في ريبهم يترددون - 00:25:17

يعني كل ما ما تيجي طاعة يترددوا. انما المؤمن ثابت يبادر يستجيب كان الصحابة عندهم اصول اربعة اساسية آآ حد بيقول هل هل يعني ذلك ان نتعلم امور الدين كاملة قبل حفظ القرآن؟ لا لا يعني ذلك ابدأ وانما يعني ان يتصاحب ذلك مع - 00:25:34

حفظ القرآن. لان كثير من الناس حفظه من القرآن فقط انه يحفظ الحروف ويحسن صوته ويتعلم احكام التجويد. لا اعظم ما نزل اليه القرآن هو التدبر والتذكر يعني العلم بالقرآن والعمل به. تمام؟ طيب - 00:25:54

الله سبحانه وتعالى ذكر صفة الصحابة وخلصتها ان القرآن وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو الاصل هما الاصل المحكم تملك للصحابة في كل امور الدين في الايمان والعلم وتزكية النفس والعبادة والاحكام والمعاملات والجهاد وكل باب - 00:26:11

ابواب الدين الاصل هو آآ الكتاب والسنة الاصل الثاني عندهم التسليم لحكم الله يعني اذا جاء حكم عن الله او عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا كلمتين. سمعنا واطعنا على العين والرأس على طول - 00:26:31

الاستجابة المبادرة تمام وهذا في الاصل الثالث هو الاستجابة والمبادرة. يعني بعد ما سلموا للامر وقبلوه العمل والمبادرة ما فيش ما فيش مماثلة. ما فيش تسويق. فورا العمل والمبادرة. الاصل بقى الرابع وده دقيق فيه. الثبات - 00:26:49

الثبات في الامر. مش مجرد كده ايه اول ما اسمع موعظة اتشجع وبعدها بيومين افطر. لا ربنا قال وما بدلوا تبديلا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو آآ اسألك العزيمة في الرشد والثبات في الامر. وام المؤمنين عائشة كانت تقول - 00:27:08

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته. يبقى الاصول الاربعة دي عايزك تكتبها امامك. القرآن والسنة اصل هدى في كل ابواب الدين. اثنان اثنان التسليم لحكم الله ورسوله - 00:27:24

ولا يقابل ذلك لا بالاعتراض ولا بالاشكالات ولا بالشبهات. سمعنا واطعنا الامر الثالث الاستجابة. سرعة الاستجابة والمبادرة والعمل المباشر. اول ما يسمع الاية خلاص الاية عن الصدقة يتصدق الاية عن الجهاد في سبيل الله يجاهد الاية عن غض البصر يغض البصر - 00:27:42

تمام؟ طيب الامر الرابع الثبات في الامر انه لا يبديل دينه لا تغيره الحوادث مش هو مسلا مزاجه مبسوط كده ورايق فيحافظ على الفرائض. ولما يكون زعلان شوية بيدأ يعني يقصر. حد بيقول كيف نحافظ على انفسنا؟ احنا نترك هذه - 00:28:06

الاسئلة كل الجواب عن هذه الاسئلة سيأتي ان شاء الله في هذه المحاضرات آآ طيب فهؤلاء الذين اسسوا على الايمان. اما الذي لم يؤسس على محكمات الايمان فيكون مرتابا شاكا. اول ما يجي له مثلا اية بتقول سبحان الذي اسرى بعبد - 00:28:23

في ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله يقول ايه ده! ازاي يروح من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في ليلة يعني ازاي آآ ربنا سبحانه وتعالى يذكر خبرا الرحمن على العرش استوى. يقول ايه الخبر الغريب ده؟ آآ مثلا بل يدها مبسوطتان. ايه - 00:28:40

آآ يحكي يذكر قصة لا يقبل الاخبار قلبه لا يقبل الانباء انما المؤمن الذي يعرف ان ربه اصدق قيلا واحسن حديثا فانه يقبل هذه الاخبار ويعتبر بها. انما الانسان المرتاب يكون شاكا - 00:29:00

يقول كل هذا الظلم الذي يقع على المسلمين كيف يسكت الله عنه؟ اكيد هذا الدين ليس على الحق وهكذا ان هو يرتاب يغيره الحوادث لا يثبت آآ كذلك اذا جاءته طاعة اذا امر بالصدقة يخل. اذا امر بالصلاة يكسل بالصيام يكسل وهكذا. دايمًا - [00:29:17](#) عند معارضة يعارض الاحاديث الايات. لماذا يفرض الله علينا الصوم؟ انه بيتعنا. طب لماذا يفرض علينا خمس صلوات؟ احنا عايزين نشغل. يبدأ يشتغل سلبى الايه الاعتراضات والتشكيك والايه هذا الصنف كما انه مرتاب وشاك فانه عرضة للانقلاب والكفر. هذا هو الذي - [00:29:38](#)

الله على حرف. حتى قال ابن عباس في هؤلاء في قول الله كلما اضاء لهم مشوا فيه تمام يعني كلما اصاب المنافقين آآ من عز الاسلام اطمئنا اليه. بيبح الاسلام طول ما هو عايش في رفاهية. انما اول ما تصيبه مصيبة او نكبة - [00:29:58](#) يرجع الى الايه؟ الى الكفر. آآ كما قال الله سبحانه وتعالى ولو سئلوا الفتنة لآتوها. وما تلبثوا بها الا يسيرا. الاية دي عظيمة جدا تبين ان في صنف من المسلمين اول ما تعرض عليه الفتنة يقبلها شهوة او شبهة - [00:30:16](#)

انما المؤمنة الصادقة الثابتة لا تزيد الفتنة الا ايمانا وتسليما. ليه؟ لانها ستنكر الفتنة المؤمن تعرض على قلبه او العبد تعرض على قلبه الفتنة. فاذا انكر الفتنة ازداد ايمانا. الصحابة اول ما لقوا الاحزاب اول ما رأوا الاحزاب - [00:30:32](#)

هل هل هذا شكهم في الدين؟ هل هذا هل هل قالوا كيف كيف يأذن الله بهذا؟ كيف يتكالب علينا الاحزاب؟ اين الله من كل ابداء المنافقون والذين في قلوبهم مرض قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. طب الصحابة ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق - [00:30:51](#)

الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وخلاصة حال الفريقين ان ربنا قال واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادت هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم - [00:31:13](#)

الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. اولاً يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين. ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون يعني كل ما تأتاهم فتنة لا تجعلهم يرجعون الى الدين بل يزدادون كفرا بها - [00:31:33](#)

وربنا قال من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. تمام؟ ولئن جاء نصر من ربك ليقولن كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. اذا حجر الاساس - [00:31:50](#)

ايتهما المسلمة الكريمة لك مسلمة انت اصلا لك ولاهل بيتك. آآ ولك كمعلمة كمصلحة كداعية هو محكمات الاسلام اه محكمات الايمان والاخلاق والاستقامة عليها ان شاء الله تبارك وتعالى. مشكلة كثير من من المسلمين انه ورث الاسلام - [00:32:10](#)

دون علم بالاساس او القواعد او المقدمات او المحكمات. لذلك يسهل عليه ان يشك ويترك الاعتصام بها فلذلك هذه المحكمات ينبغي ان تكون هي الاساس. غفل عن هذه المحكمات للاسف. يعني المفروض ان يكون اعظم مشروع اصلاحي هو - [00:32:34](#)

الكيس المسلم وبنائه ايمانيا وخلقيا ومعرفيا هذا هو الاصل. لكن الان كثير من المشاريع الاصلاحية بتنصب في جهة كشف الشبهات او كشف الاعتراضات او الرد على المبتدعة او نقض الالحاد او العلمانية او النسوية. طبعا هذا مشروع عظيم بلا شك وهم - [00:32:54](#)

متكاملان الله سبحانه وتعالى قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. لا شك ان الاسلام فيه جناحان. الجناح الاول التأسيس والثاني الوقاية فالقرآن هدى للناس وبينات على هذا الهدى وفرقان بين الحق والباطل. نعم لكن يجب - [00:33:14](#)

يعني آآ يجب كما اننا نرى نهضة ملحوظة بحمد الله من طلاب العلم واهل الخير والمنفقيين في سبيل الله نهضة في نقض الملل الباطل والمذاهب الفكرية الضالة ورد الشبهات وكشف الاعتراضات آآ الجهود العظيمة المنظمة العالية من شباب واساتذة - [00:33:39](#)

في نقض الالحاد والعلمانية والليبرالية والسعي في آآ الرد على آآ اصحاب البدع هذا باب خير. تمام؟ آآ لكن يجب ان يكون في خط موازن بل يجب ان يكون الاصل هو تأسيس المؤمنين على محكمات الشريعة والاسلام لازم نهتم بابنائنا. مش نبقي دايمًا مهتمين بان

احنا نشغل بردة الفعل. يعني - [00:33:59](#)

ارد على الشبهات والاشكالات والاعتراضات هذا باب من ابواب الاصلاح. لكن المساحة الاكبر لابد ان تعطى لتأسيس ابناء اسلام على الايمان والطاعة والعمل الصالح. وبيان آ ما هي شعب الايمان؟ وما هي الكبائر؟ وما هي الذنوب حتى - [00:34:23](#)

آ حتى يعني آ يجتنبونها فهذا مهم جدا في هذا الباب. اذا التأسيس على محكمات الاسلام هو الغذاء الذي يبقى هو الاصل ورد الشبهات ورد الاعتراضات ونقض مذاهب الملحدين والنسوية وغير ذلك هذا يبقى كاليه كالدواء يحتاج اليه في وقت - [00:34:41](#)

هل هل احنا آ كل يوم بنتغذى على الدواء؟ لا. احنا بنتغذى على الغذاء. الطعام لكن قد نحتاج الى الدواء. فيبقى الاصل هو الايه؟ هو تأسيس المسلمين على محكمات الوحي - [00:35:02](#)

وآ التأسيس على الايمان والعمل الصالح. خير طريق لرد الشبهات بيان المحكمات يعني مثلا تصوري انك انت جاوبت على الف شبهة لواحد من ابناء الاسلام. هل بذلك هو عرف الحق؟ لا - [00:35:17](#)

هو عرف الجواب عن الشبهة فقط. تصوري ان واحد مثلا جاب شبهة النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي سنه صغير. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج مثلا اكثر من اكثر من اربعة نسوة. آ مش عارف - [00:35:31](#)

حور العين آ شبهة تانية الرجال قوامون على النساء طب معنى كده ان المرأة مظلومة. شبهات لا حصر لها. نعتبر انك اجبت عن كل الشبهات. ماذا استفاد المتلقي لم يستفد شيئا الا الجواب عن الشبهة. لابد ان يعلم الحق ويكون هو الاصل ثم بعد ذلك نجيب له عن الشبهة. وهذا معنى الحق من رب - [00:35:41](#)

فلا تكونن من الممترين تمام؟ اذا خير طريق لرد الشبهات بيان المحكمات. وخير طريق لدفع الاشكالات بيان براهين الحق. ان انا بين له الدالة هو بيجيب لي اشكالات مثلا يقول لي طب انا لم ارى الله هنا - [00:36:01](#)

تمام فانا لم اره ولم مش عارف اشمه ولم اسمعه الكلام اللي هو الشبهة العبيطة بتاعة الايه؟ بتاعة الملحدين دي. فانا اذا بينت له براهين الحق ودلائله في الوجود الله تبارك وتعالى وحياة الله سبحانه وتعالى - [00:36:19](#)

وان كان لفظ الحياة هو الاصح لان هو الذي جاء في القرآن والسنة من لفظ الوجود وان كان الوجود يصلح من باب الاخبار انا اذا عرفت هذه البراهين خلاص اصبح قلبه صلبا في ذلك لا يقبل التشكيك. بالعكس يضحك على لو واحد شككه في ذلك. ايضا خير طريق - [00:36:33](#)

للهي عن المنكر الامر بالمعروف. نضرب مثال. نتصور ان انا عندي شباب ضايعين عندي شباب عايشين في صالات الديسكو مثلا وبيتفرجوا على افلام محرمة وماشيين مع البنات وو. لو انا بقيت انهاهم عن هذه المنكرات فقط - [00:36:53](#)

هذا طريق ضعيف انما الطريق ان انها عن المنكر وافتح له طريقا للطيبات. اعمل له انشطة. اعمل انشطة علمية ودعوية فلازم انا اعمل له يبقى خير طريق للنهي عن المنكر والامر بالمعروف. تصوري واحدة بتقول لابنها يا ابني بطل تلعب آ بكذا بطل تلعب العاب الالكترونية بطل تتفرج على الافلام بطل تعمل بطل - [00:37:09](#)

ايوة طب وبعدين هل انت شغلتيه بشيء هل خليتيه يصنع خليتيه يزرع خليتيه يتعلم خليتيه يلعب رياضة خليتيه يعمل مشروع يتواصل مع اصحابه يبقى لازم يكون فيه بديل تمام كده؟ خير طريق طريق النهي عن البدعة نشر السنة. تصوري مثلا ان انا - [00:37:29](#)

في بدع كثيرة منتشرة مثل الان بدعة تعظيم القبور والاضرحة والطواف حولها والنذر لاهلها وكثير من هذا شرك بالله سبحانه تعال ودعاء الموتى وغير ذلك. هل انا فقط دوري ان انا اقول لهم هذا شرك او هذه بدعة؟ لا دوري ان انا ابين لهم الايمان وسنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:51](#)

في واحد مثلا بيذكر الله وهو يقعد يتنطط ويرقص زي ما بيعمل بعض الجماعات المنحرفة هل انا اقول له هذا بدعة فقط؟ لا ابين له هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكر الله. تمام كده؟ يبقى اذا لذلك الامام البخاري رحمه الله - [00:38:11](#)

ودي يا ريت تكتبي هذه الفائدة. البخاري لم يصنف كتابه فقط لبيان سنة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ابواب الدين. لا كان من مقاصده ان يرد كل بدعة في كل باب من ابواب الدين. في باب الايمان فيه بدعة - [00:38:27](#)

بدأت الخوارج والمرجئة يردوها ببيان السنة التي تمحقها. وكذلك في باب التوحيد يرد على الجهمية ويرد على الذين يعني عطلوا الله او الذين شبهوا الله بخلقه. طب في باب الرقائق يرد على غلاة المتعبدة الذين كانوا يحرمون الطيبات او يعبدون الله بالبدع والمحدثات - [00:38:45](#)

تمام كده ؟ وفي باب البيوع يرد على الذين آآ يتعاملون بالربا وغير ذلك وكذلك يرد على الذين عندهم ورع يمنعهم من آآ من من البيوع الحلال فهذا مهم جدا. آآ يبقى دي فكرة اساسية يا ريت نكتبها. خير طريق خير طريق لرد الشبهات ببيان المحكمات. خير - [00:39:05](#)

طريق لدفع الاشكالات ببيان براهين الحق. خير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. خير طريق لمقاومة الفواحش نشر الطيبات ودعمها تمام وتسهيلها خير طريق آآ النهي عن البدعة ببيان السنة. نشر الطيبات. تصوري مثلا لو خصوصا الناس - [00:39:27](#) اللي هم بيقولوا احنا مقيمين في مقيمون في الغرب وعندنا يعني فواحش كتيرة. طب ما تعملوا انشطة للاولاد لما الولد يعرف ان فيه رحلة هم بياخدوهم بيعملوا لهم رحلات يعني فيها فسق وفيها خمر وفيها قلة ادب. طب ما المسلمين اللي هناك يجمعوا من بعض ويعملوا انشطة للاولاد - [00:39:47](#)

وتكون الانشطة نوعية وتكون قوية مبهرة تمام؟ فلازم احنا نسعد احترافية في هذا الاصلاح. يبقى دي يعني دي امور يعني عريضة او خطوط عريضة في هذا الامر. انا هنا اذكر - [00:40:04](#) كده ارجو ان هي توضح لك هذه الفكرة حد بيقول تعريف البدعة ان شاء الله سيأتي معنا هذه البدعة هو التعبد الى الله بما لم يشرعه الله. يعني انسان يتعبد الى الله بشيء مثلا واحد بيرقص وبيقول انا بذكر الله - [00:40:18](#)

هذه بدعة محدثة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك. تمام؟ فهذا معنى البدع باختصار اللي هو التعبد الى الله. او التقرب الى الله بما لم يشرعه الله. وكان يجب ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم كما قال - [00:40:32](#) من رغب عن سنتي فليس مني. معنى كل هذا اه خيلنا ان نذكر هذه الفكرة في واحد كان نصراني واسلم فاحد المشايخ جلس معه فماذا قال له هذا النصراني؟ قال له كلمة هذه الكلمة يعني مهمة جدا للانسان المصلح. قال له كان - [00:40:44](#)

بعض دعاة الاسلام يأتين يعني بيروح لهم لبلدهم. فكان يناقشنا ويجيب على الشبهات. هو كان هذا الشخص كان نصرانيا. قال لكن لم يكن يكلمنا عن دين الاسلام نفسه. كان دايمنا يكلمنا عن آآ خطأ اخطاء الكنيسة تحريف الكتاب اللي هو المقدس - [00:41:03](#) اللي هو الانجيل اللي هم يعني حرفوه الرهبان او القساوسة كان يكلمه عن تناقض الاناجيل تمام؟ لكن لم يكن يكلمهم عن الله عن الاسلام عن رسول الاسلام عن القرآن عن الاخلاق الاسلام عن هدي الاسلام عن شريعة الاسلام. فالرجل النصراني - [00:41:23](#) الكلمة جميلة جدا توضح هذا الداء. قال هذا الشيخ الكريم جزاه الله عنا خيرا. لكنه استطاع ان يبغضه في النصرانية ولم يستطع ان يحببنا في الاسلام. شفت الفكرة البديعة دي - [00:41:41](#)

آآ حد بيقول الياء الفائدة اللي ذكرتها عن البخاري ان البخاري لم يجعل كتابه فقط لبيان سنن النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب الدين. وانما جعله كذلك ردا للبدع والمحدثات في كل ابواب الدين. فبيانه للسنة هو نفسه رد للبدعة. فلما بيين ان - [00:42:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم ويفطر ويقوم وينام ويتزوج النساء فيرد على بدعة المتعبدة الذين حرموا على انفسهم آآ الطيبات من المأكول والتزوج. وكذلك ارهقوا انفسهم في العبادات وشقوا على انفسهم بما لم يشرعه الله. وكذلك لما بين - [00:42:20](#) اننا لا نكفر من ارتكب كبيرة دون الشرك فرد بذلك على الخوارج ورد كذلك على المعتزلة. ولما بين ان الايمان يدخل فيه العمل آآ على المرجئة. ولما بين اننا نثبت اسماء الله وافعاله رد على الجهمية وهكذا. طيب يبقى احنا كده وصلنا الى هذه الفكرة. اذا ما هي - [00:42:40](#)

خلاصة هذه الفكرة ان تتكامل الجهود ان تتكامل الجهود يكون في الجهود الدعوية ببيان الهدى واقامة البراهين والادلة والحجج تمام وفيه الفرقان بين الحق والباطل. بذلك تتكامل جهود اهل الاسلام - [00:43:00](#) ونعرف الفضل لاصحاب الفضل يبقى فيه منا تكامل وحب. الانسان اللي بيبين المحكمات اخو من من يرد الشبهات. لان احنا كلنا في

مركب واحد. ومن كان يبني بناء يعني يبني حوضا فانه لابد ان يذب عنه - [00:43:17](#)

يعني احنا دلوقتي لو احنا تصوري احنا عملنا آآ قرية صنعنا قرية احنا واجب علينا ان احنا نؤسسها وواجب علينا ان احنا نحميها

طيب احنا اه عندنا كذلك ارجو ان ما حدش يكتب اسئلة لو لو تكرمتن هذا الدرس - [00:43:33](#)

يعني احنا هيكون عندنا بوت للأسئلة او المشاركة والتفاعلات ونجيب على الاسئلة يوما كل شهر فانا عايزك تركزي الان تستمعي وكل

ما باذن الله يخطر ببالك من اسئلة سيأتي الجواب عنه في الدورات. فلا تتعجلي بطرح الاسئلة كلما ذكر لك في - [00:43:50](#)

يعني انا عايزك تتعلمي كيف تحضرين درسا طيب آآ خلاص احنا نتفق خيلنا نتفق انا لاني انا عارف ان في بعض النساء بتلتحق بنا

في وسط البث فلا تسمع هذا التنبيه. يا ريت نثبت تنبيهها - [00:44:07](#)

آآ غير مسموح بالقاء الاسئلة واذا كان عندك سؤال اكتبه وضعيه على صفحة التفاعل وان شاء الله انا يوم يوم من كل شهر سيكون

لنا لقاء سواء كنت تريد ان تتكلمي هذا صوتيا بالسؤال او تكتبه وانا ان شاء الله ساجيب عنه. لكن الان استمعي فقط. استمعي.

يعني اول - [00:44:27](#)

اول العلم هو حسن الاستماع حسن الاستماع معناه انك تركزي لا تنشغلي بشيء اخر يبقى المقصود هنا ان ان نضع خارطة للاصلاح.

يكون في هذه الخارطة بيان الهدى والمحكمات والتقوى والايمان والعمل الصالح وشعب الايمان - [00:44:47](#)

واعمال القلوب وفي المقابل ايضا يكون بيان الهدى. آآ اقصد اللي هو البراهين والادلة والحجج. تمام؟ والامر الثالث هو القبض على

الشبهات والاشكالات والاعتراضات ومعرفة ما هي الاخطار والتحديات التي تواجه ابناء المسلمين. تمام - [00:45:03](#)

طيب آآ بهذا المعنى تتكامل الجهود بقي. ونعرف لاصحاب الفضل فضلهم. ويكون بيننا تناصح وحب وتكامل. آآ كل واحد منا رد فعل

الاخر آآ والانسان منا لا يدخل فيما لا يعنيه دلوقتي بعض الشباب اللي هو مثلا يقول لك انا لسة متعلم بقي له كم يوم آآ عمل لك

صفحة قال الرد على الشبهات - [00:45:21](#)

فاهم؟ طب انت يا ابني لسة بادئ ترد على شبهات ايه! انت اصلا لسة ما اتعلمتش. تمام؟ فدي مشكلة كبيرة ان الانسان تحمله العاطفة

على ان يدخل فيها باب الله يحسنه فيكون جزءا من المشكلة بدل ما يكون جزءا من الحل. دي مصيبة كبيرة - [00:45:42](#)

لو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة الان احنا لما انا هعمل لكم محاضرات ان شاء الله لمدة عام. ومحاضرات مكثفة. هذه المحاضرات

لماذا؟ طب ما انا ممكن اقول لك يلا توكلني على الله واديكي عشر بنات - [00:45:58](#)

معهم. كده يبقى انا غلطان اذا انا احاسب على هذا لان لازم يكون عندك بصيرة. انت نفسك لازم يكون عندك تأهل يبقى من اراد لابد

ان يعد وكل من زعم انه يريد ولا يعد فهو كذاب ارادته كاذبة - [00:46:11](#)

لان الله قال لو ارادوا لاعدوا لو ارادوا الخروج لاعدوا يبقى دي فكرة مهمة كل من تريد الاصلاح لابد ان تعد له والا ستكون جزءا من

المشكلة ايضا من الامور المهمة في هذا التكامل ان احنا لا نستنكف ان ينتفع احدنا من الاخر. انا والله مثلا مهتم بعلم الحديث اخويا

مهتم بعلم القرآن. انت مثلا الان يعني ربنا - [00:46:29](#)

فتح عليك في القرآن اختك ربنا فتح عليها في اللغة العربية يبقى في بينكم تكامل وتناصح وحب مش يبقى تنافس وآآ اللي هو

التنافس غير المحمود والحسد لأ ايضا من الامور المهمة اه ان الانسان يسعد بانضمام اخوانه معه في هذا المجال. انا استغرب والله

كيف يحسد انسان اخاه؟ يعني انا لما اعرف - [00:46:50](#)

ان واحد لي من من صديقي في طلب العلم باصبح له دعوة وعنده معاهد وعنده مدارس والناس تحب دعوته ازعل ده انا افرح هذا

سند عون بحمد الله تبارك وتعالى. اخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني هذا رد وسند عون - [00:47:10](#)

فكيف احسده؟ كيف لا اريد به الخير؟ كيف احزن لو لو كثر الناس حوله؟ بالعكس ده انا ادعو له واعاونه فهذا امر مهم جدا. والله

المطالب الدينية اشرف واعظم واوسع من ان تنغص بالحسد وشح النفس وحظوظ النفس. وانا هذا - [00:47:28](#)

يعني اردده كثيرا للرجال وللنساء يعني الحسد يكثر جدا بين العاملين. المرأة ممكن تحسد المرأة تقول ده فلانة مسلا آآ اصبحت

مشهورة في في الدعوة الى الله او في الاصلاح. هذه اشياء والله لا يحسد عليها - [00:47:47](#)

الانسان يسأل الله الاخلاص هذه الشهرة والله العظيم يعني ضريبتها كبيرة جدا ولا تنفع الا اذا كانت ابتغاء وجه الله تمام؟ فيبقى اذا هدف نصره الاسلام تتصاغر امامه كل الاهداف الشخصية. يبقى ما هو الهدف الاصلي؟ اقيموا الدين ولا - [00:48:00](#)

تفرقوا فيه اتنين الاجتماع على الدين واقامة الدين. فاحنا مثلا اذا قلنا ان من اعظم اسباب شك كثير من شباب الاسلام وفسقهم وفجورهم وقبولهم للشبهات وسهولة وقوعهم في المحرمات. وقيل قلة صبرهم على الطاعات - [00:48:19](#)

ولماذا يجزعون عند المصائب؟ بل يكفرون قبل آآ قبل اربع سنوات احدى القنوات عملت يعني حلقة هي حلقة للاسف يعني كانت سيئة جدا آآ سموها في سبع سنين. اتكلموا عن اثار الثورة في مصر. وازاي ان عدد آآ من الناس آآ دخل - [00:48:37](#)

في الجماعات الجهادية تمام؟ يعني يقصد اللي هي الجماعات الجهادية التي تكفر الناس بغير حق وتقتلهم بغير حق. بغض النظر عن هذا الموضوع. والامر الثاني ان في ناس الحدوا. يعني لم يصبروا على الايه؟ على المصائب فالحدوا. طبعا هي للاسف كانت الحلقة سيئة جدا جدا وحتى مقدم الحلقة هذا آآ رجل - [00:48:57](#)

يعني آآ يعني عنده انحرافات كثيرة جدا. وللأسف يعني عرض الحلقة وكأن هؤلاء مظلومون وكأنهم معذرون وغير ذلك فيها فيها يعني بلاوي كثير. انا التقط هنا فكرة واحدة ان عدد من البنات اللي انا سمعتهم يقولوا ان هم كفروا بالله والبت حالقة نص شعرها ومش يعني عايشة بتقتل نفسها بالصريح بالمعنى الصريح - [00:49:17](#)

وشاب ثاني قاعد قدامه كاس الخمرة ويقول له انا فين ربنا ده وفيين ربنا عمل لنا ايه وهذا الكفر البين الشاب ده بقى لما سأله انت ايه؟ ليه كفرت بالله - [00:49:41](#)

تصوري لماذا كفر؟ قال اصل انا اخويا مات في مظاهرة. والثانية تقول انا كنت لابسة النقاب او الحجاب. وبعدين آآ واحد في الشارع قال لي لو كان شعرك حلو او شكلك حلو كنت وريتيننا وشك - [00:49:53](#)

وشعرك فقلت جاية مروحة قالعة الحجاب ومسرحة شعري ونازلة اتمشى على النيل عشان شهري شعري يهفهب على النيل. اه والله فهذه المرأة او هذا الشاب الذي سهل عليه ان يترك الاسلام كله هل هذا اسس على الايمان - [00:50:03](#)

هل هذا اسس على التقوى؟ اذا احنا عندنا مشكلة كبيرة هي سهولة وقوع ابنائنا في الكفر او الفسوق او الفجور او المعاصي. لا يجزعون عند مصائب تمام فلماذا؟ لانهم لم يؤسسوا على محكمات الاسلام - [00:50:20](#)

فهذه فكرة مهمة جدا لابد ان تشاع انا يعني ايه آآ اكرتت عليكن في هذه الفكرة آآ يعني ندخل ان شاء الله الان في اخر موضوع في هذه الفكرة اني لا اريد ان ازيد على ساعة وثلاث ان شاء الله - [00:50:37](#)

الله سبحانه وتعالى لما ذكر آآ لما ذكر لقمان آآ رضي الله عنه عليه السلام وهو من الصالحين يعني ليس نبيا آآ ذكر حكمته وذكر انه علم ولده محكمات الاسلام - [00:50:53](#)

واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وفصاله في عامين هنشكر لي ولوالديك الي المصير. وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. واتبع سبيل من انا - [00:51:08](#)

فالي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني شف بقى يعلمني الله. تنهي لهذا. يا بني انها ان تك مثقال حبة من حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات - [00:51:28](#)

او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. شوفي علمه عن الله عن علم الله ان الله سبحانه وتعالى لا يخفى عنه خافية. تمام ثم امره بالعمل الصالح. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. يعلمه العمل الصالح - [00:51:43](#)

علمه ان يكون داعيا مصلحا. مش يكون فقط مجرد انسان صالح في نفسه. لأ اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر. طيب وتبعات هذا هذا يحتاج صبرا. يحتاج صبرا في اقامة الدين وفي الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واصبر على - [00:52:03](#)

اعصابك ثم علمه طلب آآ معالي الامور مش اول ما يكون الامر فيه صعوبة يقول لك لا يا عم انا ما ليش دعوة يهرب من المسؤولية لأ

ان ذلك من عزم الامور - 00:52:18

ثم علمه الاخلاق الا يستعلي ممكن الان مثلا واحدة آآ يعني امرأة تتعلم فتستعلي على زوجها او على اسرتها او على ابيها او على اخيها او على صديقتها انا الان بقى اتعلم انتم وجوها - 00:52:28

انتم جهلة رعا. وهذا من اكثر ما اشدد عليه. الذين اتخذوا العلم للجهال وللتكبر والاستعلاء واحتقار الناس هؤلاء لم يطلبوا العلم لله. لان العلم دين وهو من الله ويجب ان يكون لله - 00:52:41

الانسان يتواضع بهذا العلم واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فماذا قال لولده؟ لا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير. والله صفحة واحدة - 00:52:57

فيها خلاصة الاسلام. علمه حق الله وعلمه حق الوالدين. وعلمه عن الله ما يجعله يحب الله ويعظمه ويخافه ويرجوه ويتوكل عليه ويستعين به ويرجو لقاءه علمه كذلك حق الوالدين علمه حسن الخلق علمه الاصلاح - 00:53:16

امر بالمعروف والنهي عن المنكر وعزائم الامور هذا الولد سيكون ربانيا بهذه الطريقة. يبقى آآ هذا فيه يعني خلاصة هذا التذكير المصلحة بالمسؤولية والاجر العظيم واثار الاهتمام بهذا المشروع. فيه كذلك التشجيع فيه - 00:53:36

في كذلك ضرورة ان تكوني انت على علم آآ بهذه الامور قبل ان آآ تمارسيها او تعلميها اه فيها كذلك احتساب ذلك عند الله تبارك وتعالى آآ طبعنا خلاص احنا باقي عندنا بقى قال ايه الكلام عن محكمات الاسلام - 00:53:51

خلاصة عن اه وخلينا احنا امامنا الان احنا عندنا ستة وخمسين دقيقة. طيب يعني بالضبط ربع ساعة بالضبط وتنتهي المحاضرة ان شاء الله اه احنا اتفقنا ان التأسيس على محكمات هو الاصل. فيه اسئلة ترد على الانسان - 00:54:11

خلينا نذكر هذه الاسئلة. كيف بدأ الخلق من اين اتيتم وهل لله آآ حكمة او هل للخلق حكمة وغاية؟ آآ ما هي هذه الغاية؟ يعني لماذا خلقنا كيف اعرف الخير من الشر؟ ما هو ميزان الاخلاق - 00:54:30

آآ طبعنا حد بيقول ان اه اسمها ايه دي؟ ان المحاضرة عدت بسرعة اه لآ انا يعني بفضل الله انا ممكن اقعد مع يعني معكم اربعة وعشرين ساعة ولكن انا حفاظا على استمرارية - 00:54:49

الدورات وان انا لا يعني اشق على الحضور. فانا جعلتها حوالي ساعة وربع المحاضرة. والا فالاصل ساعة وربع دي يعني تعتبر واحنا لسه بنقول بسم الله يعني. يعني انا انا اعتبر ان الانسان كثير من الناس يقول لي انت بتشق على الناس وازاي تديهم دروس ست ساعات وسبع ساعات وتمن ساعات اقول لهم في الست ساعات - 00:55:03

السبع ساعات دي بيقد هو على الفيسبوك بيلعب لعبة بيروح يقف مع اصحابه بيقد في الكافيه. فالمفروض هو يحمد لي ان انا باعود آآ الشباب على العزم واغتنام الفرص. وباطلع الكنوز اللي جواه. والله فيه قدرات كبيرة عند الرجال والنساء لكنها للاسف. اما ان هي ضايعة - 00:55:23

النوم والكسل او مصروفة في الامور التافهة زي وسائل التواصل و والافلام والمسلسلات عندك قدرات كبيرة صدقيني هذه القدرات هتطلع لو انت اردت انك تطلعها. الدليل مثلا شوفي نفسك من اول - 00:55:43

اول ما بدأنا بالدورة شوفي نفسك من اول ما بدأنا بالدورة حياتك اتغيرت ولا لا؟ اظن ان شاء الله ان هي اتغيرت. ليه؟ لان بقى عندك طموح. بقى عندك هدف. الانسان لما بيكون عنده طموح وعنده هدف - 00:55:58

الهدف ده بيخليه يستثمر قدراته ومواهبه في طريقه. وانا حكيت لكم قبل كده على حكيت لكم على الشاب اللي هو كان حافظ القرآن بس حفظه يعني تعبان شوية. وبعدين قال لي آآ قال لي مش ممكن تنصحي نصيحة اثبت بها القرآن؟ قلت له ايوا - 00:56:11

ارفع سماعة التليفون الان واتصل بالمسجد قل لهم انا امامكم في التراويح لرمضان القادم. قال لي ده لسه ست شهور. قلت له ايوا ما هو من دلوقتي اتصل بهم قال لهم انا الامام وهو صوته جميل والناس نفسهم ان هو يصلي بهم لكن هو كان مكسل. بيهرب من المسؤولية. يقول لك انا باقعد اراجع واتعب واغلط - 00:56:30

ليست راحة الانسان في الهروب من المسؤولية وانما راحة الانسان في حمل نفسه على آآ ما ينفعها شوفوا في قصة طالوت وجالوت. والله قصة عظيمة طالوت يعني قال لهم كلمتين ان الله مبتليكم بنهر - [00:56:48](#)

فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده تمام فشربوا منه الا قليلا لازم تفهمي الفكرة دي ان الانسان بين امرين يحمل نفسه على ما تكره - [00:57:08](#)

ويمنع نفسه مما تحب مما يضرها. خطين. هو ده الجهاد. هو ده معنى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فشف بقى الشاب ده اول الشاب ده اول ما قال للناس انا امامكم في التراويح اللي جاية. اقسم بالله حياته كلها تغيرت. ليه - [00:57:23](#)

صاحبنا ده كان مقضيها بقى عايش بيلعب في قاعد بيقعد مع واحد يرغي معه واحد رايح مشوار ياخده. آآ بيلعب العاب الكترونية يعني بيفكر في كيف يقتله مش كيف يستثمره - [00:57:46](#)

طيب اول بقى ما هو كتب على الحيلة كده وانا خليته يكتب. انا كل حاجة باكتبها ان شاء الله في مرة اعلمكم تقييد الفوائد او تقييد جدول المهام باذن الله - [00:57:59](#)

قلت له اكتب كده بعد ستة اشهر انا امام في المسجد. ماذا فعل؟ والله كل ثانية من وقته للقرآن وراكب مواصلة لو رايح الشغل لو فيه راحة في الشغل بيسمع لاصحابه. مع زوجته بيسمع لها. قاعد مع حد في القطار بيسمع له. بيتمشى بيسمع بيسمع بيرد - [00:58:09](#)

بيصلي قرآن بيجهز ولو ارادوا لاعدوا. قلت له طب القدرات اللي عندك دي طلعت ما كت موجودة ولا هي اتولدت فيك دلوقتي هل كانت موجودة بس اكتشفتها يبقى لازم لازم - [00:58:29](#)

لازم تكتشف القدرات اللي عندك. والله عندك قدرات في الوقت والصحة والامكانيات تخليكي من اعلى الناس منازل عند الله سبحانه وتعالى لم لم يخلقني لتلعب وتسلّي وتضيّع عمرك. وتقعد تهتمى بفلانة وفلانة. لا. احرص على ما ينفعك - [00:58:44](#)

تفعيل كلمة جميلة جدا بيقول اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه يبقى دي فكرة مهمة جدا. انا بس يعني ايه خرجنا منها ونرجع تاني. طيب - [00:59:04](#)

نتكلم عن المحكمات فهذه الاسئلة مهمة جدا. انا بقى محتاج المسلم محتاج الجواب عن هذه الاسئلة اللي هي اه ما مصير الخلق؟ ولماذا خلقنا؟ وهل الناس يجزون على اعمالهم؟ يا ترى في يوم اخر - [00:59:18](#)

اعظم سبيل للجواب عن كل هذه الاسئلة. الجواب الشافي والتام في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا هو الاصل. هذا الكتاب هو الذي تخرجين به من ظلمات الجهل والشرك والكفر الى نور الايمان والطاعة والعمل النافع - [00:59:36](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى شفي هذا التعبير العظيم شوفي التعبير بيقول لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يا سلام! طب هذا الرسول ما عمله يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. لن تخرجي من ضالك - [00:59:55](#)

ولن تخرجي الناس باذن الله من ضالاهم الا بهذا الطريق فرسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه من الوحي هذا اعظم سبيل للعلم بالحق. والعلم ببينات الحق والفرقان بين الحق والباطل. في كل ابواب الدين - [01:00:21](#)

كل ابواب الدين. لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر هذه الثنائية كثيرا. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيتهم البينة. ما هي هذه البينة؟ رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه هي البينة. النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن. وقال - [01:00:37](#)

سبحانه وتعالى فاتقوا الله يا اولي الاباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم ايات الله مبيّنات ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا - [01:00:57](#)

قد احسن الله له رزقا. هذا هو اعظم الرزق. كثير من الناس لما بيتكلم عن الرزق بيقعد يتكلم عن المال. الرزق اعظم الرزق هذا ان تهدي لما خلقت له. وهو هذا معنى ورزق ربك خير وابقى. اذكر هنا فائدة يعني والله هذا المعنى كلما ورد على قلبي - [01:01:14](#)

يكون يعني فيه يعني يعني فيه تحميس او يعني تشجيع على الثبات على دين الله سبحانه وتعالى. الامام احمد رحمه الله الامام

احمد كان له صديق يطلبوا العلم مع بعض - [01:01:34](#)

وهذا الصديق يعني ايه لقي طلب العلم يعني وجع دماغ وتعب وصبر ما فيهموش منفعة يعني فساب طلب العلم واشتغل بالتجارة مش

حرام عادي تمام؟ ولكن الامام احمد يعني جعل نفسه في طلب العلم ونشر سنن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)

حتى صنف هذا الكتاب يعني الذي يظهر امامك في الشاشة المسند وهو يعني اجمع كتاب لاحاديث صحابة النبي صلى الله عليه وسلم

يعني الاحاديث التي يروها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:02:08](#)

فحد بيقل ما هو اعظم الرزق؟ اعظم الرزق هو آآ هو هو ان ان ان يهدي الانسان لماذا خلق وان وان يتعلم ما ينفعه في دينه وان

يستقيم على هدى الله. هنعرف هذا الرزق الان - [01:02:24](#)

الامام احمد لما يعني جعل عمره في هذا الطريق كان فقيرا جدا فابنه وهو ماشي معه في الطريق او واحد من تلامذته بيقل له يعني

شف انت بقيت فين وفلان بقي فين فلان ده بقي معه يعني تجارة وبقي راجل غني يلبس - [01:02:39](#)

احسن احسن الملابس ومعه يعني المركب يعني سواء الخيول او كذا. غني يعني والامام احمد يعني كان فقيرا جدا حتى كان يعمل

حمالا. لما كان بيذهب في رحلات علمية كان يعمل حمالا في السفن عشان يدفع الاجرة - [01:02:58](#)

عليه رحمة الله ابنه او تلميذه بيقل له شف انت انت بقيت فين وهو بقي فين؟ قال له كلمة قال يا بني ورزق ربك خير وابقي هذه

الكلمة كلمة ليست سهلة. ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقي يعني لا تمدن عينيك الى ما متعنا

به ازواجنا منهم لا لا لا يكن همك في هذه الدنيا ان تجمع يعني ما في - [01:03:36](#)

في هذه الدنيا من الاموال لا وانما تأخذ منه بقدر ما تعيش. تمام؟ الان الناس يعيشون يعني اتفه التفاصيل والكمالية ممكن المرأة تقعد

تسمع عشر فيديوهات عشان تسريحة شعر او عشان تطبخ مسقعة باللحمة المفرومة. تمام؟ وهي نفسها اذا قلنا لها في فيديو لتربية

ابنائك ربع ساعة تقول كثير. خليه خمس دقائق - [01:03:56](#)

تمام؟ ممكن شاب يعني يتفرج على اه اه ازاى اعمل عضلة العضلة الدراع مثلا في اه مئة فيديو. واول ما نعمل له دورة عشر دروس

يقول لك دا كثير قوي. انتم بتشقوا على الشباب ليه - [01:04:21](#)

تمام؟ ورزق ربك خير وابقي. الرزق الحق هو ما ينفع في الدنيا والاخرة. احرص على ما ينفعك. طيب هذا كان تعليقي على قد احسن

الله له رزقا. يعني الرزق ليس كل الرزق يعني يطلب - [01:04:37](#)

فيه رزق عادي جدا الله سبحانه وتعالى يعطيه للكافر وللمؤمن عادي. طب ما ربنا اعطى يعني ربنا قال واتيناه من الكنوز ما ان

مفاتيحه لتنوء بالعصبة اولي القوة ده قارون وكان من اكفر الناس - [01:04:51](#)

تمام ربنا قال افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. انتفعوا بايه؟ يعني اذا كان

الانسان عنده من الدنيا ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ماذا يفيد هذا عند الله؟ لن يفيد الا العمل الصالح. يوم

تجد كل نفس ما - [01:05:04](#)

حملت من خير محضرا. وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا. ويحذركم الله نفسه اذا هذه عندنا فكرة مهمة جدا اه

فكرة العلم بالله افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق وكم انما يتذكر اولو الالباب - [01:05:26](#)

آآ ايضا احب ان اذكر كلمة للامام الشافعي تبين قيمة ما انت عليه الان. انت الان دخلت في دورة دورة تأهيل المصلحات وتنوينا باذن

الله ان تتعلمي حتى تعملي في الدعوة والاصلاح ولو يعني بالقدر المستطاع. يعني يكون لك نصيب في هذا الخير. الشافعي رحمه الله

بيقل ايه؟ اسمعي بقى - [01:05:49](#)

هذه الكلمة آآ قال الشافعي فكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة. علمه من علمه وجهله من جهله لا يعلم من جهله ولا

يجهل من علمه. يقصد الشافعي ان من جهل القرآن فلا يفيد اي علم ثاني. يعني تصوري مسلا الراجل اللي هو اللي مش عارف -

موس تيف ان هوكينج ولا مش عارف ايه مش مش ضابط لاسمه اللي هو راجل من كبار الملحين اللي هو مادة اللي كان مشلول. ده قال لك ده تعلم آآ اللي ما فيش - [01:06:32](#)

ازاي ؟ قلت لهم والله لو تعلم كل علم تجريبي ثم لم يهدى الا ان لهذا الكون خالقا عظيما يستحق ان يعبد فهو كل الناس طبعا ربنا قال قتل الانسان ما اكفره كيف يكفر - [01:06:42](#)

ما الذي جعله يكفر يعني فالانسان لو حصل كل علم تجري به في الدنيا ثم لم يهدى الى ان لهذا الكون خالقا عظيما يستحق ان يعبد فهو اضل الناس. اولئك - [01:06:59](#)

كالانعام بل هم اضل سبيلا. لا يقيم الله لهم يوم القيامة وزنا فشوف الشافعي بيقول لا يعلم من جهله. يعني الذي جهل القرآن فماذا تعلم كان ينبغي ان يكون اعظم ما يطلبه علم القرآن. لان فيه الهداية - [01:07:12](#)

تمام؟ طيب ولا يجهل من علمه. يعني اعتبر الانسان اعتنى بالقرآن لكنه مش عارف بالكيمياء والفيزياء والطب. خلاص مش لازم. هو مين اللي قال ان انا لازم اتعلم الحاجات دي يعني - [01:07:29](#)

انما يذم الانسان اذا جهل ما يحتاج اليه. كم امرأة الان عارفة فلسفة ارسطو افلاطون؟ كم امرأة الان بتشاهد فيديوها هات لي ناس خرايين بيوت وهي ما تعرفش احكام الطهارة والصلاة والصيام والزكاة ولا تحسن ان تقيم بيتا. هل هذه تعلمت ما ينفعه؟ ابدا.

يتعلمون ما - [01:07:39](#)

يضرهم ولا ينفعهم يعني في واحدة كتبت قالت ان هل هذا العلم لم يدل على الله؟ نعم لان هؤلاء عميان. وكاين من اية في السماوات والارض يملكون عليها وهم عنها معرضون - [01:07:59](#)

ما هو دول اللي ربنا قال عنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون يعني شوفوا ربنا وعده وصفهم بالعلم وبالجهل في نفس الوقت. قال وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا. من الحياة - [01:08:11](#)

من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. تمام؟ فهذا يجعلنا نحمد الله. الله سبحانه وتعالى هدانا لهذا العلم. اللي جاية بقى دي مهمة من كلام الشافعي قال والناس في العلم طبقات - [01:08:26](#)

موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. يعني العلم بالقرآن. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه يعني من علم القرآن ده اول شيء. دي اول نصيحة من من الامام الشافعي رحمه الله. وهذه نصيحة ذهبية لن تجديها عند غيره -

[01:08:43](#)

قليل جدا خصوصا من اللي كتبه في الكتب التي تسمى اصول الفقه ينبه على هذه المعاني. حق على طلب طلبة العلم بلوغ غاية

جهدهم في الاستكثار من علمه. اتنين والصبر على كل عارض دون طلبه - [01:09:04](#)

ثلاثة واخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. اربعة والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه. فان من

ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدللا. ووقفه الله للقول والعمل بما علمه فاز بالفضل - [01:09:17](#)

فضيلة في دينه ودنياه ده دي اول ثمرة وانتفت عنه الريب. يعني ما يكونش عنده شك قلبه مطمئن ونورت في قلبه حكمة يعني نبتت وظهرت واستوجب في الدين موضع الامامة. يا سلام - [01:09:37](#)

هقول ثاني كلمة الشافعي كاملة عشان في بعض الناس بيحبها كاملة. وانتم بقى خلاص سمعتم الشرح قال الشافعي فكل ما انزل الله

في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة. علمه من علمه وجهله من جهله. لا يعلم من جهل - [01:09:53](#)

ولا يجهل من علمه والناس في العلم طبقات. موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم

في الاستكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في

العون عليه - [01:10:10](#)

انه لا يدرك خير الا بعونه. فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدللا. ووقفه الله للقول والعمل بما علمه فاز فضيلة في دينه

ودنياه وانتفت عنه الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة - [01:10:32](#)
يا سلام هذا يعني يعني هو يقول القرآن دليلك. القرآن فيه اشرف العلوم وهو الكشف الذي تعرف به ما هي العلوم النافعة والمطالب
والاعمال والاخلاق فمن اراد كل علم نافع فاصله في كتاب الله. طيب اذا كان اصل الهدى في كتاب الله فما اهم ما جاء في كتاب الله -

[01:10:51](#)

محكمات الاسلام قالت عائشة رضي الله عنها خلاص يعني احنا بنذكر عناصر العناصر الاخيرة في الدرس آ قالت عائشة رضي الله
عنها انما نزل اول ما نزل منه يعني من القرآن سورة من المفصل. فيها ذكر الجنة والنار - [01:11:12](#)
حتى اذا تاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندعو الخمر ابدا ولو نزل لا تنزوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. بل الساعة - [01:11:32](#)
موعدهم والساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عندها هذا الحديث حديث تأسيس في الاصلاح. ليه اول هذا
الحديث عائشة رضي الله عنها تربط بين امرين بين الامور التي نزلت في القرآن المكي وبين تأسيس الصحابة - [01:11:52](#)
فكل ما نزل في القرآن المكي هو الذي تأسست عليه الصحابة. تأسس عليه الصحابة. فبناء على ذلك ينبغي ان تكون العناية بما في
القرآن المكي مهمة جدا للداعي والمصلح. اثنان - [01:12:13](#)

توطئة النفس بتعليمها ما جاء في سور المفصل ان احنا حتى نوطأ النفس لقبول شريعة الله واحكام الله الصيام والزكاة لابد ان نكلمهم
عن الله عن اسمائه عن افعاله عن عن الدار الآخرة عن البعث عن الجنة عن النار عن النبيين عن رسالة الانبياء عن - [01:12:28](#)
عن جزاء الاحسان وهكذا طيب آ الامر الثالث اه اهمال هذه الاساسيات او تجاوزها سبب في قبول عدم الشريعة. ما هي عائشة رضي
الله عنها بتقول ايه؟ بتقول لو ان الله اول - [01:12:48](#)

قل ما انزل لا تزن ولا تشربوا الخمر وهم لم وهم لم يؤسسوا على محكمات الاسلام هيقلوا ايه؟ قالوا لا لنزني ولنشرب الخمر لانه
ليس عنده الدافع الانسان ايتها المصلحة الكريمة لا يترك هواه بسهولة. يعني في شاب كده انا قلت لرجل رجل بيقول لابني يعني
مصاحب بنات - [01:13:05](#)

وبيعمل كذا وكذا. قلت له سؤال واحد ماذا عند ولدك من التقوى ليمنعه من ان آ يلتقي بفتاة يمكنه ان يقابلها يعني ابنه في الجامعة
مصاحب بنت مثلا ومقيم في في اوروبا - [01:13:26](#)
ابنه بيروح مع البنت دي وبيقعدوا زي ما انتم زي ما انتم عارفين. فقلت له طب هناك عنده ايه من العلم والتقوى والايمان يمنعه من
ان يفعل ما وهو نفسه. هو فرحان باللي بيعمله - [01:13:41](#)

فيبقى الوالد هنا هو اللي غلطان. ترك ولده لم يعلمه. لم يؤدبه لم لم يكلمه عن الله عن الخوف من الله عن مقاومة هوى النفس. لم
بما ينفعه. فدي فكرة مهمة جدا. فعائشة رضي الله عنها تنبه على هذا - [01:13:54](#)
آ الفائدة الرابعة آ في هذا الحديث ان النفس لا تتغير بسهولة الانسان الذي اعتاد على شيء واحد يقول لي يا شيخ انا بصراحة ما
ببص بعد الفجر بقى انا لازم انام. ليه ليه لازم تنام - [01:14:09](#)

هو انت فاكر انك انت ستبقي يومك كما هو ثم تتغير بتعلم. لا يمكن ان تتغير الا اذا غيرت عادات يومك لو انت عايز تعمل كل اللي
بتعمله. يعني واحد بيقول انا عايز انقص وزني - [01:14:21](#)

تمام وهو عايز ياكل نفس الاكل ويعمل نفس العادات. امال وزنك هينقص ازاي يعني؟ هنشفضه لك مسلا لذك هم دلوقتي كلهم
بيفكروا في العمليات ليه؟ عشان سهلة وانا شايف ان ده يعني من اخطر الطرق لانقاص الوزن. وما رأيت واحدة عن هذا وعاش عيشة
سوية. ابدأ لابد انه يكون يعني عيشة محروم او - [01:14:36](#)

تعبان او مش هدخل في التفاصيل دي يعني. المهم ان هو بيكسل انه يعمل اي تغيير في حياته. عايز ياكل نفس الاكل ونفس الكميات
ونفس العادات ويخس. زي اللي هم بيضحكوا على الناس يقولوا هتخس - [01:14:56](#)
من غير ما تحس هتشرب الشاي الصيني او مش عارف البلح الهندي ووزنك هينزل. ما فيش الكلام ده لا يمكن ينال العلا بالتحب.

لازم. ما فيش مش بسهولة الامر الخامس ان الاسلوب الصحيح آآ في اختيار المقدمات سبب في تغيير النفس اللي هو تهيئة النفس -

01:15:06

اه الامر السادس ولا ما اعرفش السابع آآ وده مهم جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا حتى في الحديث ان الامانة ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من - 01:15:26

ثم علموا من السنة آآ وفي الحديث اللي سبق معنا فتعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن فدي دي يعني دي كانت مقدمة يعني تبين هذه الفكرة آآ ان لابد من العناية آآ محكمات القرآن. طيب ما هي محكمات القرآن؟ محكمات القرآن هي الامور الكبرى - 01:15:40 التي تكرر ذكرها في آآ كتاب الله تبارك وتعالى هي الامور التي ذكر ادلتها. وبينها النبي صلى الله عليه وسلم ولم تنسخ. واجمعت عليها الامة. يعني امور متفق عليها. واقيمت - 01:16:07

عليها البراهين تمام؟ مثل مثلا آآ ما جاء في القرآن الكلام عن عن الوحي الكلام عن القرآن الكلام عن آيات الله المشهودة في النفس والافاق اللي هو التفكير في خلق الله وخلق الانسان وصفات الانسان - 01:16:22

والنفس والايمان بالله والعلم بالله وباسمائه ومحامده وافعاله. والكلام عن خلق الله وتقديره وملكه وحقه على عباده كلام عن حكمة الله من خلق الجن والانس والكلام عن الدنيا عن الحياة الدنيا والاخرة والكلام عن الابتلاء والايمان بالملائكة والايمان بالكتب والايمان بالقرآن والايمان - 01:16:36

باليوم الاخر. وكذلك القبر الايمان بفتنة القبر والبعث والحساب والجزاء والايمان بالقدر ومسائل الكفر والايمان ومسائل النفاق. وآآ مسائل آآ آآ اعمال القلوب ومسائل تزكية النفس والتقوى والاستقامة وشعب الايمان وقصص القرآن وامثال القرآن واخبار الامم السابقة - 01:16:56

كل هذه الامور يعني من الامور الاساسية التي تكرر ذكرها في القرآن طيب آآ احنا الان آآ اظن ساعة وعشرين دقيقة بالضبط عشر دقائق عشان نقف عند ساعة ونصف. يعني ان شاء الله يعني ثبتت الدرس ساعة ونصف. ما معنى المحكمات؟ الله سبحانه وتعالى قال هو - 01:17:21

الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات آآ حد يبسأل بيقول آآ انا قطعت قصة الرجل الذي كان نصرانيا. وآآ واسلم لكنه قال ان الشيخ آآ يعني كرههم في - 01:17:42

نصرانية ولم يحبهم في الاسلام. كيف اهتدى ان الرجل الرجل نفسه اه قرأ عن الاسلام قرأ القرآن وقرأ تفسير القرآن واستمع الى المحاضرات. اه عن الاسلام تمام؟ طيب الله سبحانه وتعالى قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء - 01:18:03

الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه. ان الله لا يخلف الميعاد - 01:18:23

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم آآ القرآن يعني منه القرآن كله محكم وكله متشابه وبعضه محكم وبعضه متشابه. يعني دي ايه؟ ركزنا في هذا الامر. القرآن كله محكم. قال الله سبحانه وتعالى كتاب احكم - 01:18:41

آياته. كل القرآن محكم. بمعنى انه متقن. بمعنى انه صدق وحق وعدل. تمام؟ طيب القرآن كله متشابه الله نزل احسن حديث كتابا متشابهها مثاني. متشابه يعني يصدق بعضه بعضا اه يصدق بعضه بعضا ويكمل بعضه بعضا ويتم بعضه بعضا. يعني لا يتناقض. وهذا معنى قول الله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 01:19:07

تمام؟ يبقى احنا ذكرنا الان القرآن كله محكم. وما معنى ان القرآن كله متشابه؟ وما معنى ان بعض القرآن محكم وبعضه متشابه؟ هذا هو الذي سنبينه هو الذي جاء في اية ال عمران. المحكم الذي نتكلم عنه هنا. اللي هو الحكم الثابت البين. الذي لا يحتاج تفسير. وهو

المتفق عليه وهو الحكم الذي تكثر حججه وتنوع. وهو الحكم المحفوظ الذي لا ينسخ ولا يبدل. وهو الاصل الكلي لي والاساس والعماد الذي يرد اليه الجزئيات. وهو الحجة في بابه. وهو الذي يعصم من الاشتباه والزيغ والضلال ويحفظ من - 01:19:55

باذن الله العلم بهذه المحكمات سبيل للرسوخ في العلم. والثبات على الحق والجهل بها آآ او اتباع المتشابهات سبب في الريب الناس يحتاجون الى العلم بهذه المحكمات فهي الاصل في بيان الهدى. وكذلك هي الاصل في الرد على كل مخالف. وهي القدر المتفق عليه

الذي - 01:20:15

يمكن ان نسميه بصبغة الاسلام او هوية المسلم. اذا ما معنى المحكم هو الاصل الجامع المؤسس؟ تمام كده هذا بقى ذكر في القرآن كثيرا مثلا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. هذا محكم - 01:20:35

اه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الى اخر الايات هذا محكم. آآ سورة الفاتحة آآ ايضا ما جاء في سورة الانعام. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - 01:20:55

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قتلتم فاعدلوا. ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا - 01:21:15

صراط مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. هذه محكمات ذكر فيها اصول المسائل الكبرى لهذا الاسلام. ايضا في قول الله سبحانه وتعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - 01:21:34

يعظكم لعلكم تذكرون هذه محكمات. كذلك حديث جبريل الذي فيه الكلام عن الايمان والاسلام والاحسان. كذلك حديث بني الاسلام على خمس وهكذا طيب ما قيمة العلم بهذه المحكمات قيمة العلم بهذه المحكمات انها الاصل في تأسيس المسلم - 01:21:54

الاصل وهي القاعدة المحكمة في بيان الحق ويرد اليها كل الايه؟ كل الشبهات. وسبق الكلام عن ضرورة آآ تثبيت المحكمات. طيب من اعظم هذه المحكمات العلم بالله انا اذكرها يعني ايه؟ يعني سريعا - 01:22:13

من اعظم هذه المحكمات آآ العلم بالله وباسمائه ومحامده وافعاله. كذلك آآ آآ الرسالة والوحي والرسول العلم برسل الله وبرسالة الانبياء والعلم برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والعلم بالايمان. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خير -

01:22:30

وشره. كذلك الشهادتان الصلاة الزكاة الصيام الحج. كذلك شعب الايمان كذلك آآ اعمال القلوب. آآ كذلك بالمعاصي اصناف المعاصي الكفر والفسوق والعصيان. وآآ الكبائر واجتناب الكبائر. آآ وهكذا. فهذه تعتبر الايه؟ يعني - 01:22:50

خلاصة الكلام عن المحكمات وان شاء الله سيأتي تفصيلها آآ ان شاء الله تبارك وتعالى في المحاضرات القادمة آآ اختي كريمة بتقول ان بعض انا ذكرت ان بعض الاخوات ترسل رسائل نعم اظن ان ان احنا عملنا آآ في صفحة التليجرام - 01:23:10

اللي هي قناة المصلحات. عملنا زي آآ بوت للمشاركة. فيعني انا يعني طبعا انا مش ممكن ابدأ ان انا اتفرغ آآ اعداد هذه الامور يعني يكفي آآ الدرس لان عندي دروس ثمانية كثيرة. آآ يعني ارجو منكن الاهتمام بهذا الباب التفاعل آآ عمل مجموعات - 01:23:29

اه تفاعلية اه للمذاكرة والمدارسة والتواصي بالحق والصبر ومراجعة القرآن. هذا امر يعني انتم تقومون به ان شاء الله اه نعم اه وحده يقول الذين يطوعون النصوص على حسب اهوائهم؟ نعم هؤلاء هم الذين يتبعون الشهوات. نعم - 01:23:49

اه في اختي الكريمة قالت ان هي في الخدمة يعني في هذا الامر يا ريت والله. اه والحمد لله اظن كان في تفاعل قبل يومين آآ قبل يومين آآ آآ في تلخيص الدروس او في آآ ذكر اهم العناصر. يعني اظن هذه مهمتكم انتم ان شاء - 01:24:12

آآ فخلينا نكتفي على هذا المقدار وآآ باذن الله تبارك وتعالى موعدا يوم الجمعة احنا عندنا محاضرتان. يعني لقاءان في الاسبوع وان شاء الله ستبدأ التكاليفات قريبا. انا فقط يعني اريد ممن التحقت بنا آآ مؤخرا ان تستمع الى المحاضرات السابقة حتى يكون عندها
الخطوط العريضة - [01:24:32](#)

ونسأل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدورنا وان ييسر امورنا. وان يجعلنا من خير المنتفعين برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم منفقها في دين ونفعه الله بالهدى والعلم فعلم وعلم. ونسأله تبارك وتعالى ان يجعلنا من آآ الصابرين الصادقين في هذا الطريق لان هذا
- [01:24:52](#)

الطريق لا يصبر فيه كل الناس. هذا الطريق ليس سهلا. الله سبحانه وتعالى قال انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك. فكما انه تشريف فانه تكليف. والله سبحانه وتعالى قال وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [01:25:12](#) فانا مستبشر بكن خيرا كثيرا وعندي يقين. دائما كان الناس يقول لك الناس يعني كل ما اجلس مع حد مسلا كثير من صحابي يقول الناس ضايعين لا اقول لا والله العظيم من المسلمين في الرجال والنساء من في قلوبهم حب لهذا الدين وارادة وعزم - [01:25:32](#) ويقين لابد ان يتحول هذا الحب واليقين والعزم الى عمل لازم. ربنا سبحانه وتعالى ذكر صفة المؤمن اذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمال ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. العمل العمل - [01:25:52](#)

لا نكتفي بالكلام. استعيني بالله اه يعني حد بيقول اطلب ان احنا ندعو له الذرية الصالحة. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. ربنا هب لنا من الصالحين - [01:26:10](#)

دائما احب ان اشجعكن. آآ يكفي انك اهتممت بمثل هذه المشروعات يكفي ان الله سبحانه وتعالى اختار لهذا. والله هذا شرف كبير جدا ارجو ان تشكري نعمة الله بالعمل. لان شكرتم لازيدنكم اعملوا ال داوود شكرا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك -

[01:26:23](#)

كن الله خير الجزاء واسأل الله ان يرفعكن بالايمان والعمل الصالح. وان والا يشغلكن ابدا بتوافه الامور. وان يحفظ اوقاتكن من هذه الفوضى التي اكتسحت الرجال والنساء والابناء حتى شغلوا عما ينبغي ان ينشغلوا به من الهدى والايمان والعمل - [01:26:43](#) واسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا في هذا الطريق والا نبدل تبديلا وان يقبضنا اليه غير مفتونين. والسلام عليكم آآ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:03](#)